

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المستبصر التائه: فضح تشيع رشيد بن عيسى وجنايته على الصحابة

رسالة في كشف التسلسل الرافضي عبر المنابر الإعلامية، والرد على طعون بن عيسى في تاريخ
الأمازيغ وعقيدة أهل السنة

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=zsyp23FC3Y>

2 رجب 1447 هـ الموافق لـ 22 ديسمبر 2025 م

فهرس المباحث

- 4 مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 الفصل الأول: المرجعية المختطفة: لماذا تلمع قناة «الحوار» رؤوس الرافضة؟
- 6 الفصل الثاني: رشيد بن عيسى: من سكرتارية الخميني إلى «التبشير» الشيعي
- 7 الفصل الثالث: جناية «المستبصر»: الرد على الطعن في عدالة الصحابة
- 8 الفصل الرابع: خرافة «الأمازيغ الشيعة»: فضح الكذب في إنكار اسم «عائشة»
- 9 الفصل الخامس: معضلة التاريخ: لماذا يتزلزل الجهلة بروايات الفتن؟
- 10 الفصل السادس: فقه «المراحيض»: حقيقة التعلق بالأضرحة والمشاهد الإيرانية
- 11 الفصل السابع: لغز «اللسانيات»: عندما يحتفي العلم ويظهر التحريض المنهجي
- 12 الفصل الثامن: عداء «عاصمة الخلافة»: الرد على تحقير تاريخ دمشق والأندلس
- 13 الفصل التاسع: خيانة «المهنة»: نصيحة للصحفيين من غفلة الاستضافة
- 14 الفصل العاشر: حصانة المجتمع: خطر التغلغل الإيراني في النسيج الوطني
- 15 الفصل الحادي عشر: الرد على استعلاء «المثقفين»: الحق فوق الألقاب
- 16 الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالذب عن عرض الصديقة والصحابة
- 17 لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 «تنظيف المشهد»: قصة القرية الموهومة في مراحيض إيران

- 17..... «اسم عائشة»: كيف فضح الواقع كذب البروفيسور.....
- 18..... ضوابط منهجية وتنبهات.....
- 18..... القاعدة الأولى: وجوب الحذر من دعاة التشيع المستترين.....
- 18..... القاعدة الثانية: كشف كذب أهل البدع في حقائق الواقع.....
- 18..... القاعدة الثالثة: تعظيم مقام الصحابة رضي الله عنهم.....
- 19..... الخاتمة والوصية.....

مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن عقيدة التوحيد وحب الصحابة الكرام هما حصن الجزائر الحصين، ومن أخطر الفتن تسلل الفكر الرافضي بوجه مستتر تدعي الثقافة والعلم. وقد بليت بلادنا بظهور المدعو رشيد بن عيسى، الذي لمعته بعض القنوات (كقناة الحوار) وصورته كأحد عمالقة الفكر، بينما الحقيقة أنه «مستبصر» تائه، ارتقى في أحضان إيران، وشرع في الطعن في عدالة الصحابة وتزييف تاريخ الأمازيغ لخدمة مشروعه الرافضي. وهذه رسالة «هتك الأستار»، أردت من خلالها فضح هذا التغلغل وبيان ضلالات هذا الرجل، ديانةً لله وذنباً عن عرض أم المؤمنين والصحابة، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: المرجعية المختطفة: لماذا تلمع قناة «الحوار» رؤوس الرافضة؟

بدأ الشيخ كلمته باستنكار استضافة قناة «الحوار» لرشيد بن عيسى وتصويره كأنه تلميذ للعظماء. انتقد الشيخ أداء الصحفي المحاور الذي جلس أمام الضيف كالتلميذ الغافل، مروجاً لشخصية مهددة للأمن الفكري. وبين الشيخ أن الإعلام الجزائري يتحمل مسؤولية كبرى في «تسويق» رؤوس الرافضة للجمهور الجزائري السني، بدلاً من فضح أجنداتهم المشبوهة التي تستهدف ثوابت الملة والوطن.

الفصل الثاني: رشيد بن عيسى: من سكرتارية الخميني إلى «التبشير» الشيعي

كشف الشيخ عن الخلفية السوداء لبن عيسى؛ مؤكداً أنه معروف في الأوساط الشيعية بـ «المستبصر»، وهو لفظ يطلقه الرافضة على من تحول من السنة إلى التشيع. فضح الشيخ علاقته القديمة بالخميني في فرنسا، وولائه المطلق لإيران التي يصف أراضيها بـ «المقدسة» في قنواتهم الرسمية. بن عيسى ليس مجرد مثقف، بل هو داعية للتشيع يتستر بلباس اللسانيات لاختراق عقول الجزائريين.

الفصل الثالث: جناية «المستبصر»: الرد على الطعن في عدالة الصحابة

فضح الشيخ تهكم بن عيسى بالصحابة الكرام (كأبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص رضي الله عنهما) في حوار الإعلامي. وبين الشيخ أن بن عيسى يكرر نفس الأسطوانة الرافضية في نبش الفتن التاريخية لإسقاط هيبة نقلة الوحي. المنهج السلفي يقوم على تعظيم جميع الصحابة والترحم عليهم، بينما بن عيسى يرى في خلافاتهم البشرية مبرراً للردة عن السنة والارتقاء في أحضان الرفض.

الفصل الرابع: خرافة «الأمازيغ الشيعة»: فضح الكذب في إنكار اسم «عائشة»

رد الشيخ بقوة على كذب بن عيسى حين ادعى أن الأمازيغ لا يسمون بناتهم «عائشة» لأن أصلهم شيوعي! كشف الشيخ أن اسم «عائشة» هو من أكثر الأسماء انتشاراً في بلاد القبائل وفي كل ربوع الجزائر. هذا الكذب الصريح يثبت أن بن عيسى مستعد لتزييف الواقع والتركيب الاجتماعية للأمازيغ من أجل إيهام الناس بوجود جذور شيوعية موهومة في الجزائر.

الفصل الخامس: معضلة التاريخ: لماذا يتزلزل الجهلة بروايات الفتن؟

حلل الشيخ سبب «تزلزل» بن عيسى من روايات التاريخ؛ مؤكداً أن ذلك ناتج عن جهله بعقيدة أهل السنة التي تؤمن ببشرية الصحابة وعدم عصمتهم، مع يقيننا بأن الله وعدهم جميعاً بالحسنى. بن عيسى قرأ التاريخ بعين المستشرقين والرافضة، فلم يرَ بحار الحسنات والفتوحات، وغرق في شبر من الروايات الضعيفة التي أدخلها الكذابون في كتب التاريخ القديمة.

الفصل السادس: فقه «المراحيض»: حقيقة التعلق بالأضرحة والمشاهد الإيرانية

نقل الشيخ اعترافاً مشيناً لبن عيسى بصوته، حيث تمنى أن «ينظف مراحيض» ضريح الإمام الرضا في مشهد الإيرانية تقرباً وتعبداً! واعتبر الشيخ هذا المسلك قمة الانحطاط العقدي والعبودية لغير الله. فكيف يُقدم للجزائريين رجل يرى الشرف في تنظيف بيوت خلاء الأضرحة الشركية على أنه «بروفيسور» ومفكر عالمي؟ إنها خرافات الرفض التي تطمس العقول.

الفصل السابع: لغز «اللسانيات»: عندما يختفي العلم ويظهر التحريض المنهجي

سخر الشيخ من الترويج لبن عيسى كخبير في «علم اللسانيات» يحسن 11 لغة. وبين الشيخ أن الحصة الإعلامية الطويلة لم تذكر حرفاً واحداً في علم اللغات، بل كانت محض تحريض سياسي ومنهجي ضد السلفية والوهابية. إنها تجارة بالألقاب العلمية لخداع المشاهدين وتمير السموم الراضية تحت غطاء «التخصص النادر» الذي لم يظهر له أثر في الحوار.

الفصل الثامن: عداء «عاصمة الخلافة»: الرد على تحقير تاريخ دمشق والأندلس

فضح الشيخ حقد بن عيسى على تاريخ الخلافة الإسلامية في دمشق؛ حيث ادعى أن الفاتحين لم يأتوا بمحضارة بل جاؤوا من «الخيام». رد الشيخ بذكر عظمة حضارة الأندلس وجامع قرطبة الذي بناه بنو أمية، مؤكداً أن بن عيسى يحاول هدم التاريخ السني المشرق لتمجيد المشروع الفارسي الصفوي، وهو حقد قديم يلبس اليوم ثوب البحث التاريخي.

الفصل التاسع: خيانة «المهنة»: نصيحة للصحفيين من غفلة الاستضافة

وجه الشيخ لوماً شديداً للمقدمين الذين يستضيفون رؤوس الرافضة بغير علم بخلفياتهم. واعتبر أن عدم البحث في تاريخ الضيف وعقيدته هو «خيانة للأمانة الصحفية». الجزائر اکتوت بنار التدخل الإيراني في التسعينيات، ومن المعيب أن يفتح إعلامنا اليوم الأبواب لمن كان سكرتيراً للخميني ليوجه عقول أطفالنا وناشئتنا.

الفصل العاشر: حصانة المجتمع: خطر التغلغل الإيراني في النسيج الوطني

حذر الشيخ من مشروع «التشيع الصامت» في الجزائر. بن عيسى ومن يسير في ركابه يهدفون لخلق أقلية شيعية تابعة لولاية الفقيه، مما يهدد الوحدة الوطنية ويفتح باب الفتن الطائفية. المنهج السلفي هو الصخرة التي تتكسر عليها هذه الأطماع، ولذلك يتركز هجوم هؤلاء المرجفين على دعاة السنة والتوحيد.

الفصل الحادي عشر: الرد على استعلاء «المثقفين»: الحق فوق الألقاب

عنف الشيخ الذين يدافعون عن بن عيسى لمجرد أنه «بروفيسور» في اليونسكو. وبين أن الألقاب والوظائف الدولية لا تعطي حصانة للكذب على الله ورسوله وصحابته. الحق يُعرف بالدليل، ومن طعن في الصديقة عائشة وأنكر الحقائق الاجتماعية للجزائريين سقطت هيئته ولو كان يحمل مئة شهادة دكتوراه.

الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالذب عن عرض الصديقة والصحابة

ختم الشيخ بوصية جامعة للجزائريين: اغضبوا لصحابه نبيكم. لا تقبلوا تلميع الرافضة في قنواتكم. رشيد بن عيسى رجل مفضوح بعلاقته بإيران وتصريحاته العدائية للسنة. الجزائر مالكية سلفية وستبقى كذلك. نسال الله أن يقطع لسان كل متناول على الصحابة، وأن يحفظ بلادنا من كيد الرافضة والمشركين، والحمد لله رب العالمين.

لطائف تربوية وقصص من واقعا

«تنظيف المشهد»: قصة القرية الموهومة في مراحيض إيران

لطيفة مقززة يرويها بن عيسى عن نفسه، حيث رأى في تنظيف مراحيض الأضرحة مقاماً رفيعاً يتنافس عليه، مما يكشف حجم الضلال العقدي والسقوط الفكري الذي وصل إليه هذا «المستبصر».

«اسم عائشة»: كيف فضح الواقع كذب البروفيسور

تذكير بانتشار اسم أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في بلاد القبائل كأكثر الأسماء قدسية، لتكون هذه الحقيقة الاجتماعية صرخة في وجه بن عيسى الذي أراد نزع الهوية السنية عن الأمازيغ.

ضوابط منهجية وتنبيهات

القاعدة الأولى: وجوب الحذر من دعاة التشيع المستترين

يستخدم الراضية اليوم غطاء «الثقافة» و«الفكر» و«اللغات» للتسلل لمجتمعات أهل السنة. والواجب هو كشف خلفياتهم العقديية وارتباطاتهم الخارجية (بايران) حمايةً لبيضة الإسلام والأمن القومي.

القاعدة الثانية: كشف كذب أهل البدع في حقائق الواقع

من علامات أهل الضلال الجرأة على الكذب في الأمور المشهودة (كتسمية عائشة عند الأمازيغ). والواجب هو مواجهة هذه الأكاذيب بالشواهد الحية لإسقاط مصداقية المتكلم في نفوس العوام.

القاعدة الثالثة: تعظيم مقام الصحابة رضي الله عنهم

الصحابة هم الشهود على الوحي، والطعن فيهم هو طعن في الدين. والمنهج السلفي يوجب الكف عما شجر بينهم والذب عن أعراضهم أمام محاولات التشويه الراضية والمستشرقة.

الخاتمة والوصية

ختاماً، أوصي إخواني باليقظة والحذر. إن رشيد بن عيسى أداة تغلغل رافضي. تمسكوا بسنتكم، واعتزوا بصحابة نبيكم. لا يغرنكم لمعان القنوات ولا فصاحة المفتونين. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الرافضة والصفويين، والحمد لله رب العالمين.